

فارة



قرية فارة المهجّرة

فارة قرية فلسطينية مهجّرة كانت تتبع قضاء صفد، وتقع على مسافة نحو 11 كيلومتراً شمال مدينة صفد. احتلتها القوات الإسرائيلية وهجّرت سكانها في 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948، خلال المرحلة الأخيرة من عملية حيرام.

المعلومات الأساسية

المعلومة	البيان
صفد	القضاء
11 كم شمال صفد	المسافة من مركز القضاء
675 متراً عن سطح البحر	متوسط الارتفاع
229 نسمة	السكان سنة 1931

المعلومة	البيان
320 نسمة	السكان سنة 1944/1945
371 نسمة، تقديراً – تقدير ديموغرافي لاحق وليس تعداداً رسمياً	تقدير السكان سنة 1948
7,229 دونماً	إجمالي الأراضي سنة 1945
وقعت فارة تحت سيطرة القوات الإسرائيلية في 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948، خلال المرحلة الأخيرة من عملية حيرام، وهي الهجوم العسكري الذي استهدف استكمال احتلال الجليل الأعلى في سياق احتلال فلسطين سنة 1948. تشير المصادر إلى أن وحدات من اللواء السابع الإسرائيلي هي التي تقدمت نحو القرية، ضمن تحركها من سعسع باتجاه المألكية بمحاذاة الحدود اللبنانية.	الهجوم والتهجير
30 تشرين الأول/أكتوبر 1948	السيطرة الإسرائيلية النهائية
حيرام	العملية العسكرية
اللواء السابع، المعروف باسم «لواء شيفاع»	الوحدة العسكرية المنفذة للهجوم أو الاحتلال
نتيجة هجوم مباشر من القوات الصهيونية	سبب النزوح
جزء من مستوطنة برعام	المستعمرات الموثقة على أراضي القرية

- القضاء: صفد.
- الموقع: شمال مدينة صفد.
- الارتفاع: نحو 675 متراً عن سطح البحر.
- مساحة الأراضي: 7,229 دونماً.
- عدد السكان سنة 1945: 320 نسمة.
- تاريخ الاحتلال والتهجير: 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948.

موقع قرية فارة وجغرافيتها

كانت فارة قائمة على تل صخري مرتفع نسبياً، يواجه الجنوب الشرقي ويشرف على وادي فارة. وقد منحها موقعها المرتفع إطلالة واسعة على الأراضي والأودية المحيطة بها.

تركزت بساتين الأشجار المثمرة في الأراضي الواقعة غربي القرية وجنوبها الغربي، بينما امتدت الأراضي المزروعة بالحبوب والمراعي في الجهات الأخرى المحيطة بها.

البنية المعمارية في قرية فارة

اتخذت القرية شكلاً مستطيلاً يمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، وكانت منازلها متقاربة ومكتظة داخل رقعة مبنية بلغت مساحتها نحو 38 دونماً.

بلغ عدد منازل فارة 42 منزلاً في تعداد سنة 1931، وكانت مبنية في معظمها من الحجارة والمواد المحلية المتوافرة في المنطقة.

سكان قرية فارة

كان سكان فارة جميعهم من العرب المسلمين. بلغ عددهم 217 نسمة سنة 1922، ثم ارتفع إلى 229 نسمة سنة 1931، ووصل إلى 320 نسمة سنة 1945. وقُدِّر عددهم عشية النكبة بنحو 371 نسمة.

التعداد السكاني لقرية فارة

السنة	عدد السكان
1596	281 نسمة
أواخر القرن التاسع عشر	نحو 100 نسمة
1922	217 نسمة
1931	229 نسمة
1945	320 نسمة
1948	371 نسمة، تقديراً
اللاجئون وذريتهم سنة 1998	2,280 نسمة، تقديراً

الحياة الاقتصادية في قرية فارة

اعتمد اقتصاد القرية بصورة أساسية على الزراعة وتربية المواشي. وكانت الحبوب، ولا سيما القمح والشعير، أهم محاصيلها، إلى جانب أشجار الزيتون والأشجار المثمرة والخضروات الموسمية.

بلغت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة سنة 1945 نحو 3,911 دونماً؛ خُصص منها 3,738 دونماً لزراعة الحبوب، و173 دونماً للبساتين المروية أو الأشجار المثمرة. وكانت مساحة الزيتون البالغة 86 دونماً جزءاً من مساحة البساتين المذكورة.

اهتم السكان أيضاً بتربية الأغنام والماعز والأبقار والدواجن، مستفيدين من الأراضي الوعرة والمراعي المحيطة

ملكية الأراضي في قرية فارة

ملكية أراضي قرية فارة سنة 1945

نوع الملكية	المساحة بالدونم
ملكية فلسطينية	7,225
ملكية يهودية	0
أراضي عامة ومشاع	4
المجموع	7,229

استخدام أراضي قرية فارة سنة 1945

استخدام أراضي قرية فارة بالدونم

نوع الاستخدام	المساحة بالدونم
بساتين مروية وأشجار مثمرة	173
منها أراضي مزروعة بالزيتون	86
أراضي مزروعة بالحبوب	3,738
المنطقة المبنية	38
إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة	3,911
أراضي بور وغير زراعية	3,280

ملاحظة: مساحة الأراضي المزروعة بالزيتون داخلة ضمن مساحة البساتين المروية والأشجار المثمرة، ولذلك لا تُضاف إليها عند حساب المجموع.

احتلال قرية فارة وتهجير سكانها

وقعت فارة تحت سيطرة القوات الإسرائيلية في 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948، خلال المرحلة الأخيرة من عملية حيرام، وهي الهجوم العسكري الذي استهدف استكمال احتلال الجليل الأعلى في سياق احتلال فلسطين سنة 1948.

تشير المصادر إلى أن وحدات من اللواء السابع الإسرائيلي هي التي تقدمت نحو القرية، ضمن تحركها من سعسع باتجاه الملكية بمحاذاة الحدود اللبنانية. ولا تتوافر رواية تفصيلية حاسمة عن اللحظات الأخيرة لسكان فارة، إلا أن

المصادر ترجّح أنهم طُردوا أو غادروا خوفاً من الهجوم، بعد انتشار أخبار المجازر التي ارتُكبت في عدد من قرى الجليل خلال عملية حيرام.

بعد احتلال القرية هُدمت معظم منازلها، ولم يُسمح لسكانها الفلسطينيين بالعودة إليها.

تسلسل الاحتلال والتهجير

المرحلة	التاريخ	التفاصيل
احتلال قرية فارة وتهجير سكانها	الأول/أكتوبر 1948	وقعت فارة تحت سيطرة القوات الإسرائيلية في 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948، خلال المرحلة الأخيرة من عملية حيرام، وهي الهجوم العسكري الذي استهدف استكمال احتلال الجليل الأعلى في سياق احتلال فلسطين سنة 1948. تشير المصادر إلى أن وحدات من اللواء السابع الإسرائيلي هي التي تقدمت نحو القرية، ضمن تحركها من سعسع باتجاه المالكية بمحاذاة الحدود اللبنانية.
احتلال قرية فارة وتهجير سكانها	الأول/أكتوبر 1948	وقعت فارة تحت سيطرة القوات الإسرائيلية في 30 تشرين الأول/أكتوبر 1948، خلال المرحلة الأخيرة من عملية حيرام، وهي الهجوم العسكري الذي استهدف استكمال احتلال الجليل الأعلى في سياق احتلال فلسطين سنة 1948. تشير المصادر إلى أن وحدات من اللواء السابع الإسرائيلي هي التي تقدمت نحو القرية، ضمن تحركها من سعسع باتجاه المالكية بمحاذاة الحدود اللبنانية.

المستعمرات الإسرائيلية القريبة من فارة

لا توجد مستعمرة إسرائيلية أُقيمت داخل أراضي قرية فارة نفسها. وتقع مستعمرة «يرؤون»، التي أُنشئت سنة 1949، على مسافة تقل عن كيلومتر واحد إلى الشمال من موقع القرية.

قرية فارة اليوم

بقي في موقع القرية مبنى حجري واحد يُرجّح أنه مسجد القرية، إضافة إلى عدد من المصاطب الحجرية. وتغطي الأعشاب وأشجار التين والنباتات البرية معظم الموقع.

زُرع جزء من الأراضي المحيطة بأشجار الفاكهة، ومنها التفاح، بينما بقيت الأراضي الممتدة على منحدرات الوادي مهجورة وغير مزروعة.

المصادر والمراجع

• الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية – قرية فارة

- [الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية – عملية حيرام](#)
- [فلسطين في الذاكرة – فارة، قضاء صفد](#)
- وليد الخالدي، كي لا ننسى: قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها، مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- حكومة فلسطين، إحصاءات القرى لسنة 1945.